سود والأبلق مبني بحجارة سود وبيض فلذلك سمي الأبلق .

ودُومة الجندل بضم الدال قال أبو بكر ابن دريد : وأصحاب الحديث يقولون بفتحها وهو خطأ . وقد حكاه غيره وهو على عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق وإثنتي عشرة من مصر . 38 باب الرجل الصعب الخلق الشرس الطبيعة الشديد اللجاجة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوَى بَعِيدَ المُستَمَرِّ) قال : وكان المفضل فيما بلغني عنه يذكر أن المثل للنعمان بن المنذر قاله في خالد بن معاوية السعدي ونازعه رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة فذهبت مثلاً .

ع : الذي نازع خالد بن معاوية بنو غنم وهو غنم بن دودان بن أسد وسنذكر خبره بعد هذا إن شاء ا تعالى .

وهذا المثل في رجز لأرطاة بن سهية مشهور قال : .

(إِذا تَخَازَرْتُ وما بي مِنْ خَزَرْ ... ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مَنْ غَيْرِ عَوَرْ) .

(أَلفَيْتَني أَلْوى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ ... أَبْذة إِذا بُوذِيتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَر)